

بحار الأنوار

[61] يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون (1). وقال ابي عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ابي عليهم) (2). وقال عزوجل: (لا تجد قوما يؤمنون بابي واليوم الاخر يوادون من حاد ابي ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم (3)) وقال عزوجل: (ولا تركزوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار (4)) والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظالم ملعون، ومن وضع الامامة في غير أهلها فهو ظالم ملعون، وقال النبي صلى ابي عليه وآله: من جحد عليا إمامته من بعدي فانما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد ربوبيته (5). وقال النبي صلى ابي عليه وآله لعلي: يا علي أنت المظلوم بعدي من ظلمك فقد ظلمني ومن أنصفك فقد أنصفني ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني. واعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام بمنزلة (6) من جحد نبوة الانبياء عليهم السلام. واعتقادنا فيمن أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحدا من بعده من الائمة عليهم السلام أنه بمنزلة من آمن بجميع الانبياء ثم أنكر بنبوة محمد صلى ابي عليه وآله (7). وقال الصادق عليه السلام: المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا.

_____ (1) التوبة: 23. (2) الممتحنة: 13. (3)

المجادلة: 23. (4) هود: 115. (5) في المصدر: فقد جحد ابي ربوبيته. (6) الصحيح: انه بمنزلة. (7) في المصدر: من اقر بجميع الانبياء وانكر بنبوة نبينا محمد صلى ابي عليه وآله. _____